

الأغاني

صوت .

(ألم تسأل° بعارمةً الديار... عن الحيّ المُفارقِ أين صار) .

(بلى ساءلتها فأبت° جواباً... وكيف تُسائل الدّسّ من القِفّارة) .

لحن إسحاق في هذين البيتين خفيف ثقيل بالوسطى قال فاستحسنه وما زال يشرب عليه سائر يومه وقال لي يا إسحاق لا طلب بعد وجود البغية ما أشرب بقية يومي هذا إلا على هذا الصوت ثم وصلني وخلع علي خلعة من ثيابه .

حدثني الصولي قال حدثني عون بن محمد قال حدثني إسحاق قال .

كانت أعرابية تقدم علي من البادية فأفضل عليها وكانت فصيحة فقالت لي ذات يوم والذي يعلم مغزى كل ناطق لكأنك في علمك ولدت فينا ونشأت معنا .

ولقد أريتني نجداً بفصاحتك وأحللتني الربيع بسماحتك فلا اطردي قول إلا شكرتك ولا نسمت لي ريح إلا ذكرتك .

حدثني الصولي قال حدثني عون بن محمد قال حدثني المغيرة بن محمد المهلب عن إسحاق قال .

كان أبو المجيب الربعي فصيحاً عالماً فقال لي يا أبا محمد قد عزمت على التزوج فأعني وقوني قال فأعطيته دنانير وثياباً فغاب عني أياماً ثم عاد فقلت يا أبا مجيب ها هنا أبيات فاسمعهما فقال ها هنا فقلت .

(يا ليت شعري عن أبي مجيب... إذ بات في مَجاسِدٍ وطِيبٍ)